

## طَبْعُ كِتَابِ مَكَايِينِ النَّبِيِّ

[Gutberlet (G.): Das zweite Buch der Machabäer. [ *Alttestam. Abhandl.*, X, 3-4 ] ; 219 pp. gr. 8°, Münster, Aschendorff, 1927 : 8 M<sup>ks</sup>, 40

### بحث في كتاب المكايين الثاني

هذا المؤلف في شرح الكتاب المقدس . وهو حلقة من سلسلة كاثوليكية نفية ، بدأ بها الأسوف عليه الأستاذ ج. نيكل (Nikel) ويديرها اليوم الأستاذ ا. شولتر (Schulz) من برسلاو ، واسم هذه السلسلة «مفكرات في المهد المتيق» (Alttestamentliche Abhandlungen) وهي واسعة الانتشار . ونحن اليوم نسرّ بان نقدّم للقراء هذا البحث في كتاب المكايين الثاني ، وهو تابع ما كتبه المؤلف سابقاً ، في السلسلة نفسها ، عن كتاب المكايين الأول . واذا عرفنا ان مؤلف الكتاب ، الدكتور غوتبرلوت ، وهو من اساقفة البلاط البايروي ، دخل في سنّ التسعين في شهر كانون الثاني من السنة الحالية ، عجبتا كيف امكثه الوقوف على طبع كتاب كبير كهذا نرى فيه جميع الصفات التي انالت قسه الاول ذاك النجاح الباهر .

يتبع المؤلف ، في المقدمة ، في ما يحتويه كتاب المكايين الثاني ، وما يرسم اليه ، وفي ثقته التاريخية ، واللغة التي كتّبت فيها أولاً ، ومؤلفه ، وتاريخ تأليفه . ثم ينتقل الى نشر النص اليوناني ، مردفاً اياه بترجمته الالمانية ، مملقاً عليه الشروح العديدة ، وفيها مقابلات لا غنى عنها مع نصّ النسخة العامية اللاتينية (Vulgate) وغير ذلك من النسخ . وهو يتوقف عند المعنى الدقيق للكلمات والتعابير اليونانية ، ويفند حجج من رأوا وجوهاً للتضاد بين كتابي المكايين ، فاسباباً للشك في صحة نسبة الثاني وتاريخيته . وليس لنا في اللغة العربية شرح للكتاب المقدس من هذا النوع في متانته ، ووضوحه ، وترتيبه ورواياته . فهو من هذا القبيل مثال يُقتدى به في افادة القراء الدارسين ، ولاسيما الكليريكيين والكهنة .

Wiedemann (A) : Das alte Aegypten ( *Kulturgesch. Biblioth. herausg. von W. Foy. I Reihe, Ethnol. Bibl. 2* ), mit 78 Text- und 28 Tafel-Abbild.; XV-446 pp. in-12; Heidelberg, C. Winter, 1920

صر القديمة

لم نقدر ان نتحدث الى قرأنا قبل اليوم ، عن هذا الكتاب المؤلف سنة ١٩٢٠ ، ولكن الكلام عن الكتب الحثة يكون دائماً مقبولاً . ان مكتبة هيدلبرغ الشهيرة السيد كارل ونتر ، كلت الاثاذ و . فوي نشر مجموعة تبحث في المدنيات . والكتاب الذي نتكلم عنه اليوم هو الثاني من قسم الابحاث في السلالات البشرية ( ethnographie ) من تلك المجموعة التي تنال دروسها كل الشرق القديم . وستكلم قريباً عن كتاب آخر في مدنيات ما بين النهرين القديمة ( شوسر ، وبابل ) ومدنيات اشور . اما الكتاب الحاضر فهو من قلم احد كبار علماء المصريات الذي تفتخر به المانيا المصرية ، وهو من اقدم المهتمين بالعلوم المصرية عامة . وهذا يكفي للاشارة الى ان في الكتاب ما يرجى من صفات التدقيق والتانة . فضلاً عن ذلك فان المؤلف ، الاثاذ وييدمان ، لا ينتمي لحزب من الاحزاب ، فهو بعيد عن المدرسة الانكليزية لدرس الماديات المصرية ، وبعيد عن المدرسة الفرنسية ، ولعلنا ابعد عن المدرسة البرلينية ، وهو مستقل لا يسكن الا الى الشي - الرضي والقول المعقول . وعليه فيسكن لكل انسان ، اذا ما تبعه ، ان يثق انه على الطريق المستقيم . والكتاب ، وان لم يكن مكتوباً للاختصاصيين الذين يرون فيه على كل حال فوائد جمة ، فهو يتطلب قارئاً دارساً فوق المتاد . لانه يعتبر ، عند المطالع ، عمادة الدرس العلمي في محيط التاريخ ، والاثريات ، ودرس السلالات . وبناء على ذلك يتبدى المؤلف بتدئة قصيرة وشاملة يذكر فيها ماأخذ الكتاب العلمية ، القديمة والحديثة ، لكل موضوع بفرده . وهذه المواضيع المرتبة ترتيباً حسناً ، تبدأ بالعمامة على البلاد ، والنيل ، والسكان ثم تذكر المصادر السابقة للتاريخ ، وتكوين الشعب المصري ، ثم الحكومة ، والملك ، والمهنة الاجتماعية ، والحياة اليومية ، والموت ، واللباس ، والسكن ، والحروب ، وصيد الوحوش والطيور والاسماك ، فالتجارة والزراعة ، والغذاء ،

والصناعة . واخيراً الديانة والفنون والآداب : كالخط واللغة والعلوم المختلفة .  
والكتاب مزين باكثر من مائة رسم في لوحات منفردة ، او وسط النص .  
فنحن نقدم للطابع ولدولف العالم الخاص تهانينا .  
س . ر .

Ter Haar, C. SS. R. : De Occasionariis et Recidivis juxta doctrinam S. Alphensi aliorumque probatorum auctorum; Marietti 1927  
XVI, 448 pp. Pris 30 Lires

#### اباب الخطيئة وتورّد العقوب فيها

قد يجد الكاهن في كرسي الاعتراف نفوساً بعضها لا يكاد يستطيع اتقاها . جانل الشيطان اما لضف الارادة واما لتسلط الظروف . وبمضها ، وهم كثيرون ، يسقطون بخطيئة مراراً فيتمردونها ويؤمنون اسرى قيودها . كيف يعالجهم الكاهن ؟ هل يمكنه حلهم كلها تقدموا الى الاعتراف وهو يتوقع عودتهم الى سالف خطاياهم ؟ وكيف يرشدهم ؟ والى اي طريقة يهديهم ؟ هذه سوالات خطيرة كثيراً ما تلقى الكاهن في لجة الوجل والرغبة ، وقد اسهب اللاهوتيون بالجواب عليها في فصل التوبة من الامرت الادي . وخصها بيرارد بوثف كامل دناه (De Recidivis et Occasionariis) على ان حضرة الاب . تيره ريه قد عاد الى الموضوع وعالجه وتبجر فيه والم به من وجوهه كافة ، فبسط تعليم القديس القونس دي ليكوري وامن النظر فيه وشرحه شرحاً واثياً ويزمن عليه بادلة قرية وطبقة على احتياجات الزمان الحاضر ، واشفعه باقرين اللاهوتيين على تشوع مذاهبهم ، ومنهم كثيرون يوافقون على آراء القديس القونس وانبا مسائل انا نحن بحاجة دائمة الى حلها . وقد توسع المؤلف بوصفها وقبسط في شرحها وتعتبر في كشف غوامضها فاحتوت من ثم واثل عديدة يمكن التعرف استخدامها في معالجة داننا المصري وهو تواتر العقوب في الخطيئة من جراء كثرة الظروف وضف الارادة . وقد يواخذ الكتاب بشيء من الشدة والمسف ومن الممكن تفسير المؤلفين الاقدمين على خلاف ما فسرهم . على انه ينه الكهنة المرفين الى الفطنة في تطبيق البادي فيقيم خطر التطرف في الحكم ويرشدهم الى اصابة المرمى .  
ي . م .

L'Islam et les missions Catholiques. Conférences données à l'Institut catholique de Paris, 1926-1927. in-12 de 329 pp. 1627. Paris, Bloud et Gay.

### الإسلام والإرساليات الكاثوليكية

يحتل الإسلام مركزاً مهماً في التاريخ والجغرافية . وفي امكتنة عديدة نرى اوروبا عامة ، والارساليات الكاثوليكية خاصة ، واقفة تجاه هذا الاحتلال . فما هي الطريقة التي يجب ان يُسار عليها في هذا الامر ؟ هذا ما رددته كثير من رجال الارساليات وادباب الاعمال على انفسهم فاجتهدوا وتبادلوا نظراتهم المختلفة . ويرى المطالع في هذا الكتاب عشر محاضرات بعضها في مواضيع الاسلام العامة وبعضها في البلاد خاصة كالسجم ، والمهند ، والسفال ، والنيجير ج . ل .

Emile Henriot : L'art de former une bibliothèque. in-12 de 166 pp. 1928. Paris, Delagrave

### كيف تؤلف مكتبة

كتاب صغير لم ينتبه فيه صاحبه إلا الى سهولة المطالعة ، فسرده اسما . كتب عديدة منذ القرن السادس عشر الى ايامنا ، وقسمها الى طبقات : كالروايات ، والشعر ، والتاريخ . . . ثم قسم كل طبقة الى ابواب (A, B, C...) ولكنه نسي ان يذكر كتب الدين ، وان يشير الى قيمة الكتب التي يوردها ، فانت مختلطة تمام الاختلاط . ج . ل .

G. Legaret : Histoire du développement du commerce depuis la chute de l'empire romain jusqu'à nos jours. in-12° de 480 pp. 1927. Paris, Libra. Paul Belin

تاريخ ترقى التجارة منذ سقوط الامبراطورية الرومانية الى ايامنا . -

كتاب مفيد ، ليس فقط للتلامذة والطلاب ، بل ايضاً لاهل العالم الذين يجهلون كثيراً من المعارف فيما يختص بهذه المراضيع . وقد قسم الكتاب الى اربعة فصول : التورون الوسطى ، الطور المصري ، الحقية بن ١٨١٥-١٨٧٥ ، ثم من ١٨٧٥ الى ايامنا . وفي كل فصل يعرض الكاتب الميزات السامة ، وينتهي بذكر المآخذ . ج . ل .

Arcangelo Ghisleri : La Libia nella storia e nei viaggiatori  
vol. in-12 illustré de plusieurs cartes hors texte, Milano, G.B. Paravia  
et C<sup>e</sup> 1928. L. 17,50

ليبيا في التاريخ وفي نظر الرعاة

ليبيا هي البلد من افريقية الشالية الذي كان يُدعى حتى اليوم برقة  
وطرابلس الغرب . اراد الايطاليون احياء الامم القديم فستوه «ليبيا»  
بطريقة رسية . وعليه كان من اللازم ان يُذكر ما قاله التاريخ وخصوصاً  
الرحالة عن هذا البلد . فظهر هذا الكتاب النافع لانه جمع النصوص المتفرقة .  
فبدأ مؤلفه بذكر آراء اليونان ( هوميروس وهيرودوت ) والرومان ،  
والبيزنطيين ، من جغرافيين وشعراء . وهذا العصر خاصة غني بالافادات ، وهو  
العصر الذي ترك الآثار المديدة لعلم الماديات . ولكنه لم ينتصر حتى دخلت  
ليبيا في ظلام داس . بيد ان نورمان صقلية ، وجهوديات ايطالية ، وبعض  
المسافرين اجتهدوا في اقامة بعض العلاقات التجارية والعلمية مع تلك الارض  
التي كان عليهم ان يكتشفوها من جديد ، ولكن تجرباتهم هذه لم تقدم زمناً  
طويلاً . لما اليوم فان ليبيا تستيقظ لتسرجع مركزها بين البلاد المكتفة البحر  
المتوسط ، فتنبئ مياهها وشواطئها حركة جديدة

ج . ل

A. Vigourel S.S. : Liturgies et spiritualités : origines apostoliques.  
in-8<sup>e</sup> de 275 pp. 1927. Paris, de Gigard

ليتورجيات وروحانيات : اصولها الرسولية

تضى مؤلف هذا الكتاب سنين عديدة معلماً في المدارس الكليريكية  
الكبرى ، فاراد ان يبين ترقى الليتورجيات ، وتأثيرها في الروحانيات ، جامداً  
مواد بحث من العناصر الالوية لذبيحة القداس ، وتقديس التقدسات ، والصلوة  
الزبية . وقد قسم كتابه الى ثلاثة اقسام درس فيها : التقليد الشفوي ،  
والتقليد المكتوب ، والتقليد المطبق في الحياة العملية . جال في كل ذلك  
بحرارة وتقوى ظاهرتين

ج . ل

G. Grosjean: Le sentiment national dans la guerre de cent ans.  
vol in-12 de 232 pp. 1928. Paris, Editions Bossard

عاطفة الوطنية في حرب المئة سنة

ظالما أثرت في تاريخ الوطنية الفرنسية مذاهب فاسدة وسيئة التصد . وحتى

الآن لا تزال نرى في كتب التلامذة ذلك الزعم الفاسد ان الوطنية في فرنسا لم تولد قبل عيد الاتحاد ، اي قبل ١٤ تموز ١٧٩٠ . مزعم فاسد ، كما قلنا ، لانه لا يشمل البحث ، ناي عصر درسه من تاريخ فرنسا زاه ، ماكماً لهذا الزعم . وقد اظهر المؤرخون ذلك فيما يخص عصر كلوئيس وشارلمان . وهذا كتاب يدرس الامر نفسه في عصر مضطرب غامض ، عصر حرب المائة السنة العظيمة بين فرنسا وانكلترة ، حيث كادت تهوي فرنسا لولا تدخل جان دارك ، وحيث احتل العامة والفلاحون عذابات وآلاماً لا توصف ، ليس خدمة للصالح الخاصة بالاسر المالكة بل كي يمنحوا العدو من اخذ قطعة صغيرة من ارض فرنسا . ولقد كان الفضل في استعمال كل هذه القوى الشبية جان دارك التي ارسلتها الشاية الالهية آية للنصر اجابة للصلاة الوضيمة السرية التي كان يصعدھا ملك يودج المسكين . وعلى الجملة فان هذا الكتاب يولف فصلاً من ذلك السفر الجليل الذي لم يكتب بمد عن تاريخ العاطفة الوطنية في فرنسا ج . ل

آثار الزعيم سعد زغلول - عهد وزارة الشعب

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٣٢٦ هـ - ١٩٢٧ م

ما من كاتب اجدر بجمع آثار سعد زغلول من السيد محمد ابراهيم الجزيري «سكرتير سعد زغلول الخاص في رئاسته للوفد المصري واجلس النواب» فجمع آثار «الرئيس الجليل» خطباً ووثائق ومذكرات سياسية وادارية واجتماعية . وقد اخذ ينشرها اجزاء . متتابعة من غير ان يلتزم فيها الترتيب الزمني بل «بدأ بالاهم فالمهم» .

على ان مطابرة الجزء الاول من هذه المجموعة تبين ان الوثائق مضمومة فيه طبقاً لزمان ظهورها . وهي ليست بتاريخ بل فيها ما ياعد على كتابة تاريخ حياة زغلول باشا وحوادث مصر في العام ١٩٢١ . وان لقي اقوال واعمال الزعيم المصري وموقفه السياسي ، عبراً وموامي مفيدة . فانه لم يكن رجل الثورة والانقلاب ورسول الحرية بلا قيد . واليك ما قاله في البرلمان في حرية الاجتماعات والمظاهرات

(وجهه ٢٨٥) « حسن ان نكون احراراً ، ولكن هناك بلاداً سبتنا في الحرية وهي مع ذلك قد اضطرت الى اخذ احتياطات حتى لا يساء استعمال الحرية ، وجدري بنا ان نقتدي بتلك البلاد الحرة وتتخذ الحطة لما عساه ان يقع من الحوادث المكدره . » وقال للازميرين (وجه ٢٧٧) لما اضربوا احتجاجاً على سياسة الحكومة : « حركة الاضراب ليست في مصلحة الثامنين بها ولا هي من مقتضيات العطف على مطالب الازميريين . . . فاحتفظوا بمصلحتكم بقدر احتياطي بها ولا تطلبوا علاج الامور من ناحية غير مشروعة »

وخطب في مجتمع للسيدات فقال : « انني اعبر لكن عن سروري برويتكن راغبات في المعاونة في العمل الاجتماعي والفكري الفروض على الجميع »

وترجم المؤلف أسرة الرئيس عرضاً في خلال الكتاب ويا ليه صدر بها الكتاب واتخذ من ثم فرصة للامام بحياة زغلول الامام وجزياً شاملاً

ف . ت

## العقل الباطن او مكنونات النفس

تأليف سلامة موسى

غيت بقره ادارة الهلال بمصر ١٩٢٨

لولا ان مجلة الهلال رغبت الينا في التنويه بهذا الكتاب لاملناه بوجه دون ما كان يرجى من الإميلة ، هدية ال مشتركيها لانتقة بكرامتهم . عالج فيه مؤلفه النفسولوجية اعني البسيكولوجية فحاض غبارها ، ولم يكن من رجالها ، فاكفنى بتعريب تعاليم الدكتور فرود الشهوانية ، وهي مزاعم احدثت ضجة عند ظهورها ثم أسدل عليها ستر النسيان ورغب عنها المفكرون من اي ملة او مذهب كانوا .

## تاريخ الموصل

لمؤلفه اتقاس سليمان صانع

الجزء الثاني طبع في المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٩٢٨ (ص ٢٩١ قطع ثمن)

وصف المشرق (نيسان ١٩٢٤) الجزء الاول من هذا الكتاب وما هوذا

الجزء الثاني . يدور فيه البحث على الحركة الادبية في الموصل مع ذكر نوابتها

قال المؤلف في مقدمة الكتاب :

وجرينا في تويبه على نسق الجزء الاول متبهرين صور الدول التي حكمت الموصل فنبينا في جمع شتات المؤلفين والادباء الموصليين من بين صحف الكتب الضخمة وجنابهم من اهل مصر الذي فيه قضا نخبهم واسهنا خاصة في احباء ذكر المؤلفين والادباء الذين نبنا في مصر التركي . . . وشرنا شيئاً من آثارهم على قدر الاستطاعة

في الكتاب نظرات عامة في تاريخ الآداب واستطرادات في ذكر اسما من ليس لهم علاقة بالموصل الا لكونهم نطقوا بالضاد ونالوا شهرة في تاريخ اللغة مثل امرىء القيس ، وابن المقفع ، وابن رشد ، وغيرهم

وفصل المؤلف العلماء الآراميين عن غيرهم وخصهم بالذكر على حدة في كل عصر من العصور وبينهم المسيحي والسلم وتآليفهم عربية محضة . فلم ذلك الاختصاص ؟ وقد يكون موقع الجداول النسبية لبني حمدان وبني عقيل وبني اتابك آثر له في الجزء الاول منه في الجزء الثاني . على ان تلك هئات يضرب القارئ صفحاً عنها اذا ما درس الكتاب وهو حافل بتعليقات وفوائد لا تحصى تشهد لصاحبها بطول الباع في التتقيب والمطالعة والتحرير

ف . ت

### هدايا أرسلت الى المشرق

١- جلال المحجة الخالد القديس منصور دي بول - تأليف الاب يوسف علوان اللازاري المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٢٧

٢- حياة القديس يوحنا الرسوم بطريرك الاسكندرية (٥٥٣-٦١٦) - للارشمندريت ارمانوس عطية مطبعة القديس بولس في حرجا لبنان

٣- كتيبان لطيفان يدعوان الى اثناء امثال اقدسين البظيين بحجتهاما للترتيب فسا احلاما جارتين في ايدي تلامذة المدارس.

٤- كتابات جبران خليل جبران - جميعها من مؤلفاته المختارة الارشمندريت انطونيوس بشبرا عني بشرحا الشيخ يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالهجاله بمصر

ان قدس الارشمندريت لمر رجل الله ومزين بسنة الكهوت القديس وبمواهب العلم البشري ، فيا ليه يستخدم معارفه البشرية في خدمة النفوس المتعطشة الى قراءة الكتب الروسية فيجمع ويرب لها اخبار القديسين واقوالهم ، فلا يشكر عليه احد اماله لكلمات جبران خليل جبران « رومله وزبده »

٥- المير في تربية دود الحرير - بقلم الاب الياس بكيفا مطبعة الاجتهاد بيروت ، ثمن النسخة ٢٥ غرش سوري